Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتتكرر فى قصائد الشعر الجاهلى ودواوينه الكثير من صور البحر وأمواجه وسفنه وظواهره وطرقه الملاحية على النحو الذى سبق ذكره . ونلاحظ أنها ترد كأبيات من القصيدة الجاهلية ولا توجد قصائد بحرية جاهلية كاملة بسبب النظام السائد فى قصائد الشعر الجاهلى .

غير أنها تشكل الملامح الأولى لأدب البحر عند العرب . تلك الملامح التى أخذت فى التعمق مع التقدم العربى فى البحار والمحيطات . فتقدمت تلك الصور البحرية الواقعية من الشعر الجاهلى إلى قصص التجار العرب مع نمو حركة التجارة العربية بعد ظهور الإسلام . ونما أدب البحر العربى شكلا وموضوعًا ، كمًّا وكيفًا ، من الملامح الأولى الواردة فى الشعر الجاهلى إلى الرواية العربية الحديثة ، أى من شكله الأول البسيط إلى أشكاله الأخيرة المركبة من الفن الروائى ، مرورًا بقصص التجار العرب ، وفن الحكاية الشعبية والأساطير البحرية ، فأدب المرشدات البحرية وأدب الرحلات البحرية . ونستطيع أن نلمح فى الشعر الجاهلى البذور الأولى لبعض هذه الأشكال الأدبية والفنية والعلمية من أدب البحر العربى . وسنمضى فى رحلتنا مع تلك الأشكال المختلفة لأدب البحر عند العرب ، فنتناول فى الفصل التالى قصص التجار العرب ، الذين جابوا البحار والمحيطات ، منذ العصر الجاهلى وحتى القرون الوسطى طلبًا للتجارة والرحلة والعلم .